

موجز التقرير

نتائج مؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية انخفاض الأسعار بنسبة 0.52 - 0/0 خلال شهر نيسان 2002

جاءت نتائج دراسة المكتب الفني لسياسة الأسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة لمؤشر أسعار سلة المواد الغذائية والاستهلاكية الممثل خلال شهر نيسان 2002، (مقارنة بشهر آذار 2002) كما يلي:

- استقر معدل أسعار مبيع الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق عند نسبة 0.01 0/0 .
- ارتفع معدل أسعار مبيع اللحوم ومشتقاتها بنسبة 0.24 0/0، نتيجة انخفاض أسعار مبيع لحم الغنم الطازج حوالي 2 - 0/0 .
- انخفض معدل أسعار مبيع البيض ومنتجات الحليب بنسبة طفيفة بلغت 0.16 - 0/0 وهناك ارتفاع غير مبرر لأسعار مبيع الاجبان المستوردة (5 0/0) وجبن القشقوان البقري (3 0/0) خلال الأربعة اشهر الماضية رغم كونها غير خاضعة للضريبة على القيمة المضافة.
- استقر معدل أسعار مبيع المنتجات الدهنية والزيتية عند نسبة صفر 0/0 رغم ارتفاع أسعار الطحينة (5 0/0) كونها خاضعة للضريبة.
- ارتفع معدل أسعار الفواكه بنسبة 6.16 0/0 لأسباب موسمية رغم استقرار أسعار الفواكه المعلبة.
- انخفض معدل أسعار مبيع الخضار بنسبة كبيرة بلغت 10.80 - 0/0، لأسباب موسمية ورغم ارتفاع أسعار مبيع كافة أنواع الخضار المعلبة خاصة اللوبيا المعلبة التي ارتفعت بنسبة 20 0/0 ومعلبات الفطر والبازيلا التي ارتفعت بمعدل 12 0/0 خلال اشهر شباط وآذار ونيسان أي بنسبة 10 0/0 و 2 0/0 على التوالي اكثر من نسبة الضريبة على القيمة المضافة.
- انخفض معدل أسعار مبيع البذور والمكسرات والثمار الجوزية بنسبة كبيرة بلغت 5.48 - 0/0 . وتضمن ذلك ارتفاع في أسعار الفاصوليا (10 0/0) خلال الثلاثة اشهر الماضية رغم عدم خضوعها للضريبة على القيمة المضافة.
- انخفض معدل أسعار مبيع فئة السكاكر والشوكولا والمربيات والعسل بنسبة طفيفة بلغت 0.12 - 0/0 ويعتبر ارتفاع أسعار بعض هذه السلع مبرراً نتيجة خضوعها للضريبة.
- انخفض معدل أسعار مبيع المواد الغذائية المتفرقة بنسبة بلغت 0.58 - 0/0 بسبب الانخفاض في أسعار الشاي والبن المطحون.
- انخفض معدل أسعار مبيع المشروبات والمرطبات بنسبة بلغت 1.99 - 0/0 .
- انخفض معدل أسعار مبيع المشروبات الروحية بنسبة طفيفة بلغت 0.16 - 0/0 .
- ارتفع معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك الشخصي بنسبة بلغت 1.47 0/0 بسبب الارتفاع غير المبرر لأسعار مبيع الفوط الصحية (8 0/0) ورغم عدم شمولها بالضريبة على القيمة المضافة.
- بالإضافة إلى الارتفاع غير المبرر لأسعار مبيع محارم الورق والصابون خلال الثلاثة اشهر الماضية بنسبة 8 0/0 و 4 0/0 على التوالي زيادة على الـ 10 0/0 الناتجة عن الضريبة على القيمة المضافة.
- ارتفع معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك المنزلي بنسبة 0.20 0/0 .

وكنتيجة عامة يكون مؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية في وزارة الاقتصاد والتجارة قد اظهر انخفاضاً طفيفاً في الأسعار خلال شهر نيسان 2002 بلغت نسبته 0.52 - 0/0. هذا مع العلم ان المؤشر اظهر ارتفاعاً في الأسعار منذ أول السنة (ما بين 2002/1/1 و 2002/4/30) بنسبة 2.64 0/0، نتيجة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة ويعتبر هذا الانعكاس مقبولاً وضمن النسبة المتوقعة حتى الآن. ومن السابق لأوانه القول إلى أي درجة استوعب المنتجين والمستوردين والتجار جزءاً من هذه الضريبة.

نتائج مؤشر أسعار السلة الغذائية الاستهلاكية انخفاض الأسعار بنسبة 0.52- 0/0 خلال شهر نيسان 2002

جاءت نتائج دراسة المكتب الفني لسياسة الأسعار لمؤشر أسعار سلة المواد الغذائية والاستهلاكية في وزارة الاقتصاد والتجارة مثقلاً لشهر نيسان 2002 (مقارنة بشهر آذار 2002)، كالتالي:

- **الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق:** انخفض معدل سعر مبيع الكورن فلاكس حوالي 2- 0/0 وطعام الأطفال والبرغل الخشن حوالي 1- 0/0. واستقر سعر مبيع الخبز العربي والطحين والأرز والمعكرونة. وارتفعت أسعار مبيع البسكويت حوالي 3 0/0 والشعيرية حوالي 2 0/0 ويعتبر هذا الارتفاع طبيعياً وضمن النسب المعقولة. وبشكل عام استقر معدل أسعار مبيع الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق عند نسبة 0.01 0/0.
- **اللحوم ومشتقاتها:** انخفض معدل سعر مبيع لحم البقر المستورد بنسبة بلغت حوالي 3- 0/0 والفروج 1- 0/0 ومعلبات الطون حوالي 4- 0/0 وقطع السمك المحضرة والمثلجة حوالي 1- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع قطع الدجاج المحضرة والمثلجة ومقطعات الدجاج ومعلبات الهوت دوغ والمارتديلا (بقر ودجاج) والسردين. وارتفع معدل سعر مبيع لحم الغنم الطازج حوالي 2 0/0 رغم عدم خضوعه للضريبة. كما ارتفعت أسعار مبيع معلبات الكورندينف 1 0/0. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع اللحوم ومشتقاتها بنسبة بلغت 0.24 0/0 .
- **البيض ومنتجات الحليب:** انخفض معدل سعر مبيع البيض بنسبة بلغت حوالي 2- 0/0 وجبنة الحلوم حوالي 5- 0/0 والقشقوان بقر 1- 0/0 والجبنة عكاوي بقر حوالي 1- 0/0. واستقرت أسعار مبيع الحليب المجفف وحليب الأطفال والاجبان المستوردة واجبان القطع. وارتفعت أسعار مبيع كل من اللبن والجبنة البلغارية حوالي 2 0/0 واللبنه حوالي 1 0/0، علماً ان أسعار كل من جبن القشقوان والاجبان المستوردة قد ارتفعت بشكل غير مبرر خلال الثلاثة اشهر الماضية لان هذه السلع غير خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام انخفض معدل سعر مبيع البيض ومنتجات الحليب بنسبة طفيفة بلغت 0.16- 0/0.
- **المنتجات الدهنية والزيتية:** انخفض معدل سعر مبيع كل من الزبدة والسمنة حيواني حوالي 1- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع زيت الزيتون وزيت الذرة والسمن النباتي. وارتفع سعر مبيع الطحينة حوالي 5 0/0. ويعتبر هذا الارتفاع معقولاً كون هذه السلع خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام استقر معدل أسعار مبيع فئة المنتجات الدهنية والزيتية عند نسبة صفر 0/0.
- **الفواكه:** ارتفع معدل أسعار مبيع الفواكه 6.16 0/0 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع البرتقال والموز لأسباب موسمية. أما الفواكه المعلبة المستوردة فلقد استقر سعرها.
- **الخضار:** انخفض معدل أسعار مبيع الخضار بنسبة كبيرة بلغت 8.80- 0/0 نتيجة انخفاض أسعار مبيع الكوسى واللوبيا والسبانخ والفجل والخيار والبصل والخس. علماً ان أسعار مبيع معلبات البازيلا والخضار المشكلة والذرة المعلبة والفطر انخفضت بنسبة تراوحت بين 1 و 3 0/0 نتيجة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة. ويعتبر هذا الارتفاع معقولاً باستثناء معلبات اللوبيا التي ارتفعت أسعارها خلال اشهر شباط وآذار ونيسان بنسبة 20 0/0 ومعلبات الفطر والبازيلا التي ارتفعت أسعارها حوالي 12 0/0 بعد تطبيق الضريبة على القيمة المضافة أي ان الارتفاع غير المبرر بلغ 10 0/0 على معلبات اللوبيا و 2 0/0 على معلبات الفطر والبازيلا.

- **البذور والمكسرات والثمار الجوزية: انخفض** معدل مبيع المكسرات العادية بنسبة كبيرة بلغت 13- 0/0 كما انخفض سعر مبيع الحمص حب 1- 0/0. وارتفع معدل سعر مبيع الجوز قلب حوالي 4 0/0 وكل من اللوز والفاصوليا الحمراء والفل حب حوالي 2 0/0 والصنوبر قلب 1 0/0. وبهذا يكون إجمالي ارتفاع أسعار الفاصوليا بعد تطبيق الضريبة حوالي 10 0/0 وهذا الارتفاع غير مبرر لأن الفاصوليا غير خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام انخفض معدل أسعار مبيع البذور والمكسرات والثمار الجوزية بنسبة كبيرة بلغت 5.48- 0/0 .
- **الساكر والشوكولا والمربيات والعسل: انخفض** معدل سعر مبيع الشوكوماكس حوالي 2- 0/0 والشوكولا حوالي 1- 0/0 واستقر سعر مبيع العسل والحلو والحلاوة ومربى الفريز والعلكة. ارتفع معدل أسعار مبيع السكر بنسبة بلغت حوالي 2 0/0 ومربى المشمش المعبأ حوالي 1 0/0. ويعتبر ارتفاع أسعار بعض سلع هذه الفئة مبرر نتيجة خضوعها للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام استقر معدل أسعار مبيع الساكر والشوكولا والمربيات والعسل عند نسبة بلغت 0.12- 0/0.
- **المواد الغذائية المتفرقة: انخفض** معدل أسعار مبيع الشاي بنسبة كبيرة بلغت 7- 0/0 والبن المطحون 1- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع الخلّ والبهار والمايونيز والكبيس والتشبيس. وارتفع سعر مبيع كل من الخردل حوالي 8 0/0 والكاتشاب 4 0/0 وكل من رب البندورة والفل المدمس حوالي 3 0/0 والملح 2 0/0 والكاكاو والنسكافه 1 0/0. ويعتبر ارتفاع أسعار المبيع مبرراً كون هذه السلع خاضعة للضريبة وذلك باستثناء الارتفاع في سعر كل من الخردل والكاتشاب ورب البندورة التي ارتفعت حوالي 9 0/0 و 6 0/0 و 3 0/0 على التوالي أكثر من نسبة الضريبة خلال الثلاثة أشهر الماضية. وبشكل عام انخفض معدل أسعار مبيع المواد الغذائية المتفرقة بنسبة بلغت 0.58- 0/0.
- **المشروبات والمرطبات: انخفض** معدل سعر مبيع المشروبات الغازية المحلية حوالي 3- 0/0 والمستوردة حوالي 2- 0/0 وعصير الفواكه السائل حوالي 3- 0/0. واستقر سعر مبيع عصير البودرة. وارتفع معدل سعر مبيع المياه المعدنية المستوردة حوالي 4 0/0 والمحلية حوالي 2 0/0. ويعتبر هذا الارتفاع مبرراً كون هذه السلع خاضعة للضريبة. باستثناء المياه المعدنية المستوردة التي ارتفعت 3 0/0 أكثر من قيمة الضريبة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع المشروبات والمرطبات بنسبة بلغت 3.36 0/0.
- **المشروبات الروحية: انخفضت** أسعار مبيع كل من البيرة الوطنية المحلية والمستوردة حوالي 4- 0/0. واستقرت أسعار مبيع العرق والويسكي. ويعتبر ارتفاع العرق والويسكي والبيرة الوطنية مبرراً كون هذه السلع خاضعة للضريبة الجديدة، بينما تجاوز ارتفاع أسعار البيرة المستوردة حدود الضريبة على القيمة المضافة بنسبة كبيرة بلغت حوالي 28 0/0 نتيجة العوامل الموسمية وانتهاء فترة العروض. وبشكل عام استقر معدل سعر مبيع فئة المشروبات الروحية بنسبة بلغت 0.16- 0/0.
- **مواد الاستهلاك الشخصي: انخفض** معدل سعر مبيع سبراي الشعر بنسبة كبيرة بلغت حوالي 8- 0/0 وذلك لوجود عروض مبيعات عليها. كما انخفض معدل سعر مبيع معجون الأسنان حوالي 2- 0/0 ومزيل الرائحة 1- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع شفرات الحلاقة. وارتفع معدل سعر مبيع الفوط الصحية حوالي 8 0/0 ومحارم الورق حوالي 8 0/0 والشامبو حوالي 1 0/0 والصابون حوالي 4 0/0. ويعتبر هذا الارتفاع مبرراً كون هذه السلع خاضعة للضريبة، باستثناء محارم الورق والصابون اللذان ارتفعت أسعارهما أكثر من نسبة الضريبة بنسبة 8 0/0 و 4 0/0 على التوالي خلال الثلاثة أشهر الماضية. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مواد الاستهلاك الشخصي بنسبة 1.47 0/0.
- **مواد الاستهلاك المنزلي: انخفض** معدل سعر مبيع المنظفات حوالي 1- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع مساحيق الغسيل وورق النايلون اللاصق وورق الألمنيوم ومبيدات الحشرات والبطاريات. وارتفع معدل سعر مبيع صابون الغسيل حوالي 5 0/0 ومساحيق التنظيف 3 0/0 والمطهرات حوالي 2 0/0 ومساحيق الجلي 1 0/0. مما يعني أن الضريبة انعكست بالكامل تقريباً على ورق الألمنيوم وورق

النايلون اللاصق والمطهرات، والى حدٍ كبير على مساحيق الجلي والبطاريات ومبيدات الحشرات. لكن معدل الأسعار ارتفع بأكثر من الضريبة على القيمة المضافة لكل من ورق النايلون اللاصق (0/0 14) وصابون الغسيل (0/0 15) والمطهرات (0/0 17) ومساحيق التنظيف (0/0 12) خلال الثلاث اشهر الماضية وهو ارتفاع غير مبرر. وبشكل عام استقر معدل اسعار مبيع مواد الاستهلاك المنزلي عند نسبة 0.02 - 0/0.

وكنتيجة عامة يكون مؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية في وزارة الاقتصاد والتجارة قد اظهر انخفاضاً طفيفاً في الأسعار خلال شهر نيسان 2002 بلغت نسبته 0.52 - 0/0. هذا مع العلم ان المؤشر اظهر ارتفاعاً في الأسعار منذ أول السنة (ما بين 2002/1/1 و 2002/4/30) بنسبة 2.64 0/0، نتيجة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة ويعتبر هذا الانعكاس مقبولاً وضمن النسبة المتوقعة حتى الآن. ومن السابق لأوانه القول إلى أي درجة استوعب المنتجين والمستوردين والتجار جزءاً من هذه الضريبة.